Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



( ٣٥ ) والذين لا يتحرون الحقائق فيأخذون البرىء والمسىء فقد برأ منهم الله ورسوله ( من خرج على أمتى يضرب بارها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى بعهد ذى عهدها فليس منى ولست منه ) .

( ٣٦ ) وعلى الحاكم أن يكون حليما يعطى للناس من الفرص ما يمكنهم من مراجعة أخطائهم ( لا حلم أحب إلى الله من حلم إمام ورفقه ، ولا جهل أبغض إلى الله تعالى من جهل إمام وخرقه ) .

( ٣٧ ) وشاورهم فى الأمر ، وأمرهم شورى بينهم ، وأساس الحكم السليم أن يقوم على الشورى — فهى طريق الرحمة بالأمه حيث تقدم للحاكم مجموعة من الآراء تنير له الطريق . وترشده إلى السبيل القويم ، ومن ترك المشورة فسوف يبقى وحده فى متاهة لا مرشد له فيها ولا معين ( إن الله ورسوله غنيان عنها . ولكن جعلها رحمة فى أمتى - فمن شاور منهم لم يعدم رشداً ، ومن ترك المشورة منهم لم يعدم غيا ) .

( ٣٨ ) وللشورى قواعد يجب أن تقوم عليها من ابتغاء الحق وإقرار الأكثرية له ، ولا يناقش فى أمر فرغ منه ، وتقويم المعوج ، والإخلاص ، والشجاعة ( إذا رأيت أمتى تهاب أن تقول للظالم يا ظالم — فقد تودع منهم )

( ٣٩ ) وعلى الحاكم أن يعود رعيته الصراحة ، وأن يشجعهم على النقد البناء — لا يعاقبهم ولا يؤاخذهم على نقد فيجبنوا ( لا يحقرن أحدكم نفسه . قالوا : وكيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : يرى أن لله عليه مقالا ثم لا يقول فيه . فيقول الله : ما منعك أن تقول فى كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس . فيقول : فإياى كنت أحق أن تخشى ) .